كلية التربية الفنية
قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي

طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس التوليف في طباعة المنسوجات من خلال المفاهيم الجمالية للاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة

Discovering Learning Method As An Approach To Teaching Integration In Fabric Printing Through Aesthetic Concepts For Modern And Contemporary Art Attitudes

إعداد
د. أمال عبد العظيم محمد
أستاذ مساعد طباعة المنسوجات
قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي
كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
٢٠٠٧ م

تطور مفهوم فن طباعة المنسوجات اليدوية في الوقت المعاصر، وتأثر كغيره من الفنون بما يحيط به من ثورة معلوماتية وتكنولوجيا حديثة واتجاهات فنية مختلفة شهدها القرن العشرون، والتي كان لها أثر كبير في إذابة الفواصل بين الفنون بصورة عامة من رسم، تصوير، حفر، طباعة، تصميم..... وغيرها، وبين الأساليب والتقنيات المتعددة الخاصة بكل فن، وخاصة فن طباعة المنسوجات الذي أصبح هذا التطور ملموساً في اتجاهات تناول الأساليب الطباعية التقليدية والحديثة بصورة مستحدثة توافق متطلبات العصر.

وفي مجال طباعة المنسوجات اليدوية يمكن الاستفادة بمنطلقات حديثة للتدريس تتمثل في الفكر المرتبط بمفهوم التوليف بين الأساليب الطباعية المتعددة، والفكر الفلسفي المرتبط بالمفاهيم الجمالية المعاصرة المتعددة في قيمها التشكيلية والتعبيرية مع الأخذ في الاعتبار المفهوم الجمالي لتناول كل أسلوب طباعي بصورة مستحدثة ومعاصرة لمواجهة تحديات مستقبل متغير ذابت فيه الحدود والفواصل، وغرس آليات مواصلة تعلم الفنون دون وضع قيود على الابتكار. وهذا ما تؤكده الفلسفة التقدمية في التربية " فالتربية عملية مستمرة تساير التغيرات الحديثة، وهي إعادة بناء الخبرة وتنظيمها بحيث يرتبط هذا البناء بالخبرة السابقة ويمهد بالتالي إلى الخبرة اللاحقة يتعايش فيها المتعلم بخبرات حقيقية يكتسب من خلالها المعلومات والمهارات والاتجاهات"(١٥- ١٣٧، ١٣٨/٢٠٠٤) كما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعلم على إعداد طالب لديه مرونة في الفكر والانتاج مستوعب لكل ما هو جديد بشكل واع، وقادر على إحداث الجديد، ويسهم بشكل فعال في الثقافات المحلية والعالمية.

لذلك سوف تقوم الباحثة بعرض المداخل التي يمكن الاستعانة بها في تدريس طباعة المنسوجات كأحد المجالات الفنية من خلال دراسة عينات مختارة من الأعمال الفنية التي تناولت أساليب التوليف والتجميع في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة، والتي يمكن بدراستها الوقوف على الأسس الفكرية والجمالية لتدعيم مفهوم التوليف الطباعي الذي بالتأكيد يختلف في التقنيات والشكل والمعالجات. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تناول الفنان المعلم للاتجاهات الحديثة الخاصة بالتعلم في تدريس طباعة المنسوجات اليدوية والتي تنمي لدى المتعلمين القدرة على الابتكار و الواقعية [illegible]

الاعتماد على النفس"(١٤-١٩٩٧/٢٤) ويؤكد محمود البسيوني أن " وظيفة المعلم هي أن يثير في المتعلمين عملية التفكير عن طريق ما يقدمه لهم من أدلة تتحداهم من الناحية الفنية، وتشعرهم بوجود مشكلة، ويوجد عندهم الدافع لعملية البحث والاستقصاء لحل هذه المشكلة"(١٦-١٩٨٨/١٨٠)

كما يؤكد الاتجاه في ميدان تعليم الفنون على أهمية الطريقة في تدريس الفن، والتي ترتكز في أحد جوانبها على تنمية مهارات التفكير. "وذلك بأن يكون الاهتمام منصبا على كيفية تشكيل وتكوين عقلية ناقدة لدى المتعلم تستطيع أن تتعايش مع المتغيرات المتلاحقة لمفاهيم الفن، من خلال التأكيد على تفعيل دور المهارات العقلية والفكرية للمتعلم"(١٩-٢٠٠٥/١٥٣)

وتعتبر طريقة الاكتشاف *Discovering Learning Method* هي إحدى الطرق التي ترتكز عليها العملية التربوية بمفهومها المعاصر، ويشير جانيه *Gagne* (٢١-١٩٦٥/١٦٥) إلى أن " الاكتشاف طريقة تشتمل على ربط المبادئ المتعلمة سابقاً في مبادئ جديدة ذات مستوى أعلى تحل المشكلة، ويمكن أن تعمم على مشكلات جديدة من نفس النوع". ولذلك سوف تتناول الباحثة طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس طباعة المنسوجات من خلال الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة في التوليف.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس طباعة المنسوجات اليدوية من خلال دراسة عينات مختارة لأعمال فنية تتضمن قيما جمالية متعددة للتوليف في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة وذلك لتنمية مستويات التفكير الابتكاري لدى دارسي فن طباعة المنسوجات بكلية التربية الفنية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

باستخدام طريقة الاكتشاف كمدخل لتعليم طباعة المنسوجات.

٣. الكشف عن الأسس والتراكيب الجمالية للتوليف في الفن الحديث والمعاصر والإفادة منها في تدريس فن طباعة المنسوجات.

٤. تنمية القدرة على التفكير الابتكاري من خلال الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة.

فروض البحث:

تفترض الباحثة :-

- إن استخدام طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس التوليف في طباعة المنسوجات من خلال دراسة المفاهيم الجمالية للاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة يمكن أن تنمي القدرة على التفكير الابتكاري.
- يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة في تدعيم مفهوم التوليف في طباعة المنسوجات.

أهمية البحث:

نظراً لأن الاتجاه المعاصر في مجال طباعة المنسوجات اليدوية لم يعد قاصراً على تناول الأسلوب الطباعي بصورته التقليدية بل تطور بصورة جلية في اتجاهات التناول التقني والفني، وامتد هذا التطور للتوليف بين أسلوب طباعي وأسلوب طباعي آخر من خلال المزج بين التقنيات المتعددة وذلك بهدف تحقيق ثراء تشكيلي واسع... فترجع أهمية البحث إلى:

- تزويد مجال التربية الفنية وبخاصة طباعة المنسوجات بالمعلومات والمعارف عن فلسفة وفكر بعض الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة في التوليف.
- إضافة مداخل تدريسية جديدة لفن طباعة المنسوجات اليدوية كأحد المجالات الفنية التشكيلية ليواكب عصرا يسعى إلى إحداث الجديد.

وكل هذا بدوره يساهم في إعداد طلاب كليات التربية الفنية ثقافياً وفنياً كمعلمين في المستقبل.

يقتصر البحث على:

حدود مكانية: قسم التربية الفنية – كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنيـة بالقصـيم – المملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م

حدود بشرية: طالبات الفرقة الرابعة – تخصص طباعة منسوجات.

حدود عملية: نظراً لأن التطبيقات التجريبية في هذا البحث تعتمد على:

- تناول الأساليب التقليدية والمستحدثة في طباعة المنسوجات.
- التجريب في التوليف بين كل أسلوب طباعي وآخر.

منهجية البحث:

يدور هذا البحث في إطار نظري وإطار عملي تجريبي من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: طريقة الاكتشاف كإحدى طرق التعلم الحديثة.

المحور الثاني: فن طباعة المنسوجات والأساليب التقليديـة والغيـر تقليديـة وامكاناتهـا التشكيلية.

المحور الثالث: التوليف الطباعي ومفهوم التوليف في ضوء الاتجاهـات الفنيـة الحديثـة والمعاصرة.

المحور الرابع: دراسة تحليلية لأعمال فنية حديثة ومعاصرة تناولت التوليف في التصـوير والطباعة.

المحور الخامس: التطبيقات التجريبية للطالبات.

طريقة الاكتشاف كإحدى طرق التعلم الحديثة

تعتبر الطريقة *Method* هي أداة تحقيق الأهداف المحددة للمنهج من خلال محتوى المادة الدراسية، وفلسفة المنهج تحدد الطرق التي تستخدم في تنفيذه، وتتناسب طريقة الاكتشاف *Discovering Learning Method* والطابع التجريبي العملي لتدريس مادة طباعة المنسوجات وما تتضمنه من مرور المتعلم بالخبرة لتكوين أفكار ومفاهيم بالتجريب الاستكشافي وصولاً إلى الخبرة الحقيقية التي تترك لدى المتعلم رصيداً من المعلومات والمهارات والاتجاهات. " فهي طريقة تعتمد على التكامل بين جهد المعلم والدارسين"(٩- ٤٥ / ١٩٨٣).

كما تتفق طريقة الاكتشاف مع منهج المعرفة المنظمة *Discipline Based Curriculum* " فتقديم الأساسيات من المفاهيم والتعميمات والمبادئ أمر لابد منه، ولو استطاع المتعلم إدراكها بصورة جيدة فإنه يستطيع استخدامها استخداماً وظيفياً في مواقف جديدة " (١- ٢١٢ / ١٩٩٤)، كما أصبح الاهتمام بطريقة الاكتشاف نتيجة لكونها إحدى الطرق التي ترتكز عليها العملية التربوية بمفهومها المعاصر، ويرجع ذلك نتيجة لجهود العديد من العلماء أمثال " جيروم برونر" Bruner 1961 ، وجهود كل من " أوسوبيل " ، Ausubel ، و " نوفاك " Novak ، و"هانسيان"Hanesian ١٩٧٨ (28 /1996) ومن منطلق أن الاكتشاف يعتبر أسلوب وطريقة للتعلم بهدف الوصول إلى الحقائق المعلومات.

فترى " هيلدا تابا" *Hilda Taba* ١٩٦٣ (١٥-٥٧ / ٢٠٠٤) أن " الإكتشاف كطريقة للتعلم يعنى خلق مواقف تعليمية أمام المتعلم بحيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعمليات استقصاء من أجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث". وبهذا فإن طريقة الاكتشاف تعتبر من الطرق الأساسية التي توفر للمتعلم فرصاً عديدة لتتبع الدلائل وتسجيل النتائج باستخدام التفكير المنطقي الناضج، كما تساعد المتعلم على التخلص من التسليم بالتبعية التقليدية، وتنمي لديه القدرة على التفكير الابتكاري.ويمكن تطبيق ذلك في التربية الفنية بصفة عامة وفي طباعة المنسوجات بصفة خاصة.

وقد صنف العديد من العلماء و الباحثين " الاكتشاف " إلى أنواع عديدة فيرى [illegible]

المعنى " و " الاكتشاف غير القائم على معنى ".

١. الاكتشاف الاستدلالي (الاستقرائي)، و(الاستنباطي):

يعتمد أصحاب هذا التقسيم على تصنيف الاكتشاف تبعاً لأحد أنواع التفكير وهو التفكير " الاستدلالي" والذي تم تصنيفه إلى فئتين رئيسيتين: الاستقراء والاستنباط.(٧-٢٢٧/١٩٨٠)

- الاكتشاف الاستقرائي : يتم بدراسة بعض الملاحظات أو الحقائق حول موضوع معين أو مشكلة ما ، وشيئاً فشيئاً يتم الربط بين هذه الحقائق والملاحظات للوصول إلى المفهوم أو المبدأ المراد اكتشافه (١٥-٨/٢٠٠٤).
- الاكتشاف الاستنباطي: فيتم الاكتشاف بالاستدلال من العام إلى الخاص بتطبيق القاعدة على الحالات الفردية(١٣-٣٠٧/١٩٧٦). كما يدرج نموذج كوستا Kosta ١٩٨٥ للمستويات الهرمية للتفكير " الاستنباط والاستقراء" تحت مهارات التفكير المنفصلة" التي تتضمن مجموعة جوانب عقلية فرعية تعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً.(١٩-١٥٨، ١٥٩/٢٠٠٥)

ويتناسب النوعان السابقان من الاكتشاف " الاستقرائي والاستنباطي " مع طبيعة تدريس منهج طباعة المنسوجات. فمن خلال الاستقرائي يمكن تناول الأسلوب الطباعي بتعريف المتعلمين المبادئ والمفاهيم الأساسية لامكاناته مع تعلم المهارات والتقنيات الأولية التي توضحها، ثم تزداد المعلومات بالتعرف على الفكر والمفاهيم الجمالية الخاصة بالأسلوب مع ممارسة التقنيات الأكثر تطوراً. أما الاستنباطي فمن خلاله يمكن تناول المعلومات والأفكار والمفاهيم الجمالية الخاصة بالأسلوب بصورة عامة، ثم الإنتقال إلى توضيح كل مفهوم على حده وتعلم التقنيات الخاصة به في مراحل متعددة. وسوف تقوم الباحثة بتوضيح ذلك لاحقاً.

٢. الاكتشاف الموجه والاكتشاف الحر(٨-١١٦/١٩٨٩):

ويختلف هذا النوع من طرق الاكتشاف من حيث مدى الحرية التي تعطى للمتعلم أثناء

حيث يتم من خلالها اتباع أساليب وأنشطة منمية للتفكير من معلومات منظمة، وتحليل وتفسير لأعمال فنية، وشرح مفاهيم وعرض نماذج تتعلق بطبيعة الجماليات الخاصة بالأساليب الطباعية، وطرح أسئلة تثير في المتعلم نوعا من التحدي نحو الاتجاه الاستكشافي واستعادة الرصيد المتراكم من الخبرات المعرفية والمهارية السابقة المتنوعة والذي درسها في السنوات السابقة، ومن خلال أساليب المناقشة والحوار، وتشجيع طرح الأفكار والأسئلة بحرية. كل ذلك من شأنه أن ينمي مهارات التفكير ويثير الخيال، ويستقي المتعلم خلال تجاربه الاستكشافية لكل أسلوب طباعي الحلول والتراكيب الفنية الجديدة التي تعينه في حل المشكلات الفنية التي يجابهها والأكثر تعقيداً حيث تتعلق بكيفية التوليف والمزج بين الأساليب الطباعية خاصة" .إن لكل أسلوب طباعي إمكانات واتجاهات مستحدثة بالإضافة إلى التقنيات التقليدية وبالتوليف بين الأسلوب الطباعي والأسلوب الطباعي الآخر يمكن من خلاله استحداث مجالات ابداعية، والكشف عن قيم جمالية جديدة تتعلق بالتوليف"(١١-١٥٨/٢٠٠١) ومما سبق يكون للمتعلم دور إيجابي وفعال ولكن بمساعدة المعلم الفنان القائم على رعايته.

٣. الاكتشاف القائم على المعنى والاكتشاف الغير قائم على المعنى:

في الاكتشاف القائم على المعنى " يتم وضع المتعلم في موقف يتطلب منه حل مشكلة ما بحيث يمكنه أن يشارك مشاركة فعالة في عملية الاكتشاف "(٢٧-٥٩/٢٠٠٤) وفيها يكون المتعلم على وعي وفهم كامل لما يقوم به من نشاط أثناء الاكتشاف.

أما " الاكتشاف غير القائم على المعنى"فيتم بقيام المتعلم بحل مشكلة ما بتوجيه وإشراف معلمه دون فهم الافتراضات والمبادئ التي يستند إليها هذا التوجيه"(١٥-٣٢/١٩٩٧).

ويتفق الاكتشاف القائم على المعنى كطريقة مصنفة ضمن طريقة الاكتشاف وموضوع هذا البحث من حيث التأكيد على النزعة المعرفية لدى المتعلم ووعيه بأنماط التفكير وإثارة عقله من خلال التدرج في مستويات التفكير والتي تبدأ بالتذكر لما درسه في مادة طباعة المنسوجات في السنوات السابقة وإعادة صياغته بصورة جديدة ثم طرح أسئلة وعقد مقارنات بين جماليات كل أسلوب طباعي والأسلوب الآخر.

فن طباعة المنسوجات:

عرفت طباعة المنسوجات كفن منظم له سماته وطرقه وأساليبه المحددة بعد أن " كانت بداياته الأولى تخضع لأسرار وغموض في الخبرات والتجارب التي احتفظ بها الصناع والمحترفين لهذا المجال، وبمرور الزمن انتقلت طباعة المنسوجات كفن له سماته وأساليبه بين الأقطار المختلفة بدءاً من الهند وانتقل إلى فارس فآسيا الصغرى، والشرق الأدنى ثم ألمانيا وفرنسا ومنها إلى سائر بلاد أوروبا"(٢٠-١٩٩٣/٥١). والطباعة اليدوية كمجال متميز من مجالات الفن التشكيلي سعى فنانوها ومعلموها وراء تطوير التقنيات والأساليب التقليدية، واستحداث خصائص جمالية وتشكيلية متنوعة ومتفردة في نفس الوقت، وباستمرار الاكتشافات العلمية الحديثة، وما صاحبها من تطور تكنولوجي ثم التوصل إلى خامات وتقنيات جديدة أمكن تطويعها لإثراء الأساليب الطباعية بامكانات فنية جديدة ساهمت في ترسيخ الطباعة اليدوية كمجال فني وسط المجالات الفنية المختلفة، وأصبح العمل الفني الطباعي يحمل في طياته قيما تشكيلية وجمالية تتجدد دائماً بالبحث المتواصل عن الحلول الجديدة للمشكلات الفنية المتعلقة بالتصميم والتقنيات، هذا بالإضافة إلى الجوانب التعبيرية.

الأساليب التقليدية والحديثة للطباعة على المنسوجات:

تتعدد وتتنوع الأساليب الطباعية فيما بين التقليدي وغير التقليدي ولكل منهما امكانات فنية وتشكيلية متعددة.

١.الأساليب التقليدية:

- الرسم المباشر
- الطباعة بالمناعة: وتتمثل في طباعة الاستنسل، والطباعة بالشاشة الحريرية، والصباغة بالعقد والربط، وباستخدام الشمع (الباتيك).
- الطباعة بالقوالب البارزة: وتنقسم إلى نوعين: القوالب التقليدية، والقوالب المستحدثة:

  - القوالب التقليدية: مثل قوالب اللينو، والخشب،.....وغيرها.

- الطباعة بالإزالة.

٢. الأساليب الحديثة:

- الطباعة بالمونوتيب.
- الطباعة بالنقل الحراري.

المحـــور الثـــالث

التوليف الطباعي على المنسوجات:

لكل أسلوب طباعي من الأساليب السابقة الذكر طرق متعددة في التناول تختلف فيما بين القديم والحديث، وتتميز هذه الأساليب بامكانات تشكيلية وجمالية متنوعة ومتفردة، كما تتنوع الوسائط الأدائية والخامات المستخدمة في كل أسلوب طباعي. "ومن المؤكد أن التوليف بين أي أسلوبين طباعيين يثمر عن حلول تشكيلية متجددة، ويتاح مع هذا التوليف أفكار تصميمية تبعد عن الآلية والتقليدية"(١١-١٥٦/٢٠٠١). ومن خلال توظيف الجماليات الخاصة بكل أسلوب لإثراء العمل الفني الطباعي . وعلى ذلك فإن التوليف بين أكثر من أسلوبين طباعيين يتحقق معه ثراء أكثر بالإضافة إلى تنوع المعطيات والقيم التشكيلية التي يتاح معها صياغات تشكيلية بنائية جديدة، ومعالجات فنية مبتكرة تعتمد على جرأة الفنان وخياله الواسع، أو مهارة المعلم الفنان وقدرته على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين من خلال اختيار طريقة التدريس الملائمة وطرح موضوعات للتوليف تتضمن تركيبات وعلاقات تشكيلية متنوعة تساعده على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف الجديد، وإعادة صياغة عناصر الخبرة السابقة مع الخبرة الحالية في حلول جديدة ومبتكرة.

ويتضمن منهج طباعة المنسوجات في كليات الفنون تدريس الجانب المعرفي(النظري)، والجانب التجريبي (العملي)، كما أن من الأهداف التربوية لمادة طباعة المنسوجات دمج الخبرة المعرفية والخبرة العملية لتحقيق التكامل بين التفكير الذهني والتفكير العملي لتكوين شخصية متكاملة لدى طالب الفن. هذا بالإضافة إلى أن الجانب التجريبي يتم في اتجاهين: أولهما جوانب تقنية، وثانيهما جوانب ابتكارية ولا غناء عن أحد الجانبين في بناء العمل الفني"(١١-

وذلك من خلال الدراسة النظرية

تتضمن خلفية تاريخية يتعرف فيها الطلاب على السمات الفنية والامكانات التشكيلية لكل أسلوب تقليدي أو مستحدث وذلك من خلال عرض صور، وتجارب، ونماذج لأعمال فنية متنوعة. ويتضمن الشرح والعرض توضيح مدى الاختلاف بين كل أسلوب والآخر في الأدوات المستخدمة، والخامات، والتقنيات والامكانات التشكيلية.

وهنا تتضح أهمية طريقة " الاكتشاف القائم على المعنى " من خلال وعي المتعلم بالمفاهيم التي يدرسها، وإثارة عقله من خلال التدرج في مستويات التفكير، والتي تبدأ بعمليات الاستدعاء والتذكر لما درسه في مادة طباعة المنسوجات في السنوات السابقة من مفاهيم ومعارف تتعلق بالمادة، وكذلك الإصغاء والتركيز على المعلومات والمفاهيم الجديدة، وحثه على طرح الأسئلة، وعقد مقارنات بين جماليات كل أسلوب طباعي والأسلوب الآخر، وكل ذلك من شأنه إثارة المتعلم نحو الاستكشاف، والاستقصاء، والتجريب فيما بعد.

ويتطلب هذا ذكر الأساليب الطباعية التي تدرس في كل فرقة دراسية:

١. الفرقة الأولى: الطباعة بالاستنسل، وامتدادا له الطباعة بالشاشة الحريرية، ودراسة ليست متعمقة بمناعة العقد والربط.
٢. الفرقة الثالثة: الطباعة بالقوالب البارزة متمثلة في (البصمات)، ومناعة الشمع (الباتيك).
٣. الفرقة الرابعة: الطباعة بالقوالب البارزة متمثلة في (الحفر على الليتو) ، بالإضافة إلى طباعة المونوتيب (النسخة الأحادية)

- **المرحلة الثانية:**

تتعلق بتوضيح بعض المفاهيم الجمالية الحديثة والمعاصرة في التوليف، وذلك من خلال عرض لعينات مختارة لأعمال فنانين في الطباعة ومجالات فنية أخرى، والوقوف على الأسس الجمالية والتراكيب البنائية، واستخلاص علاقات تشكيلية ترتبط بعناصر التصميم من شكل، ولون، وملمس،... وغيرها من عناصر التشكيل لتدعيم مستويات التفكير العليا لدى الطلاب.

- تجريب الطلاب لكل اسلوب طباعي على حده.
- محاولة التركيزفي التجريب على أهم الخصائص الفنية التي تميز كل أسلوب.
- إجراء عمليات التغيير والتباديل بين الأساليب الطباعية حتى يتحقق التوافق في التوليف من خلال توظيف الجماليات الخاصة بكل أسلوب طباعي لتتوافق مع جماليات الأسلوب الآخر.
- التجريب في الجمع بين أسلوبين مع ترك الحرية للطلاب في اختيار أي أسلوبين مع بعضهما وفق ميولهم.
- تحليل ونقد الأعمال التجريبية لتحديد النماذج الناجحة في التوليف

ومما سبق يستطيع الطلاب أن يلموا بالامكانات التشكيلية للأساليب الطباعية المتعددة وبخبرات متنوعة من خلال الوصول إلى حلول فنية متنوعة وجديدة من خلال الاكتشاف الموجه من قبل المعلم الفنان.

ويوضح شكلا (١) ، (٢) صياغات تجريبية للتوليف بين أسلوبي المونوتيب والبصمات.

ويوضح شكلا (٣) ، (٤) صياغات تجريبية للتوليف بين أسلوبي الاستنسل والبصمات.

كما يوضح شكلا (٥) ، (٦) صياغات تجريبية للتوليف بين أسلوبي الاستنسل وقوالب اللينو.

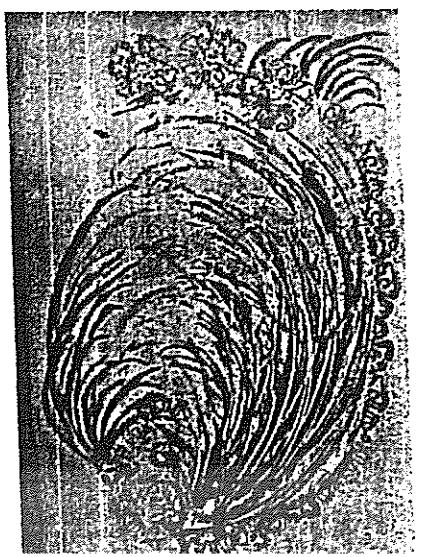

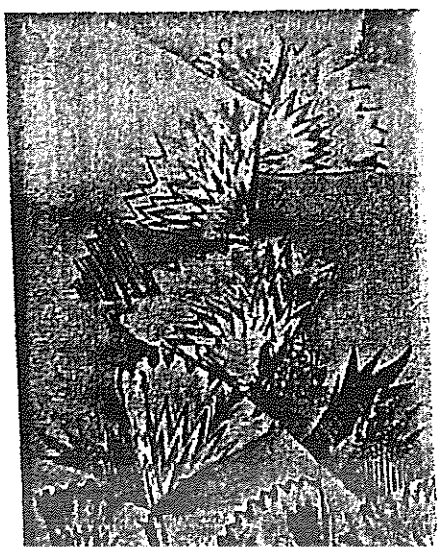

شكل (٣)

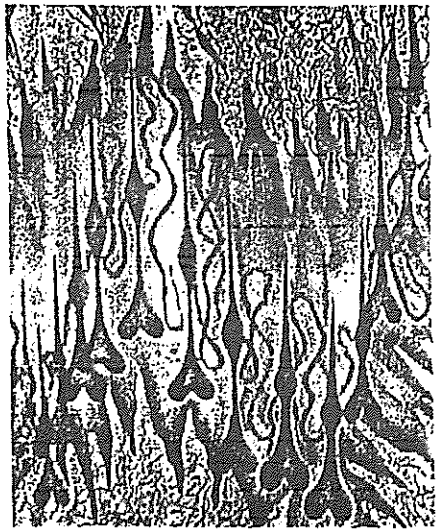

شكل (٤)

صياغات تجريبية للتوليف بين أسلوبي الاستنسل والبصمات.

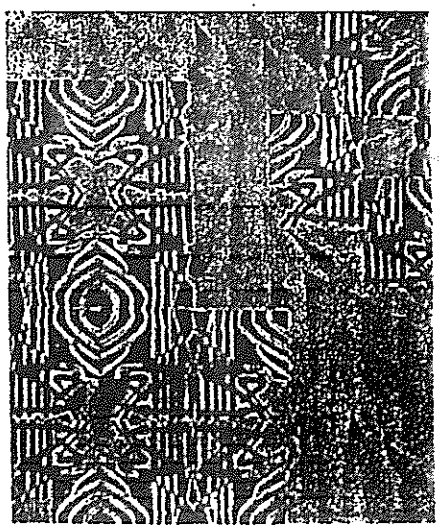

شكل (٥)

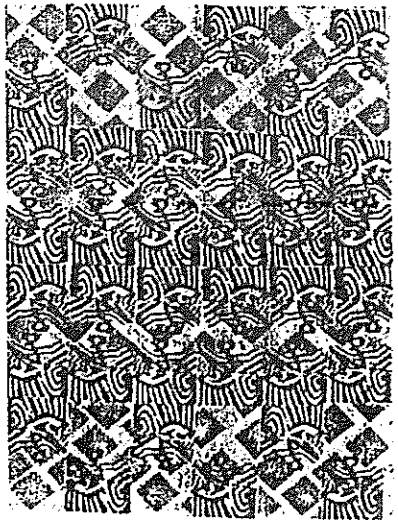

شكل (٦)

المحور الرابع

الصياغات التشكيلية للتوليف في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة.

تتجدد الرؤية الفنية وتتنوع أساليب الأداء والتقنيات، والتعبير أيضاً من خلال دراسة وتحليل الحلول التشكيلية في اتجاهات الفن الحديث من منطلق أن دعامة الفن الفن ذاته. "...كما أن التعرف على الحلول الفنية للتوليف التي صاغ بها الفنان الحديث والمعاصر عناصره التشكيلية بما يتواءم ومعطيات العصر فنياً، يمكن أن تكون منطلقاً فكرياً لدى معلم التربية الفنية في التوصل إلى صياغات متعددة من خلال الدراسة والتحليل والاستعانة بها كمداخل لتدريس طباعة المنسوجات.."(٣-٦١، ٢٠٠١/٦٢)

مفهوم التوليف: *Integration*

يعتبر التوليف صورة من صور التفكير التي شغلت فكر الفنان في "كيفية المزج بين أشياء مختلفة لإيجاد شئ جديد"(٢-٢١/٢٠٠٠) واتسع مفهوم التوليف سواء بين الخامات أو التقنيات منذ بداية القرن العشرين واشتقت منه عدة مصطلحات بدأت بالكولاج *collage* ثم فن التجميع *assemplage* ، والصقل *frottage* ، وأيضاً فن إعادة الصياغة *montage* ....الخ.

وكل مصطلح من المصطلحات السابقة بمفرده لا يوضح المفهوم الشامل أو العام للتوليف، فهو شكل جديد في التعبير والتشكيل الفني باستخدام التقنيات أو الخامات التقليدية والغير تقليدية في وحدة كلية بنائية ينتج عنها علاقات جديدة بين عناصر التصميم.

والتوليف بين الأساليب الطباعية في مجال طباعة المنسوجات ينطوي على معطيات تشكيلية أكثر، ففي التوليف الطباعي لا يتم الجمع بين تقنيات فقط، بل يمتد ليشمل الجمع بين الامكانات والجماليات والقيم التعبيرية الخاصة بكل أسلوب وتوليفها مع بعضها البعض بفكر وفلسفة حديثة في بناء العمل الفني، وينتج عن هذا التوليف صياغات جديدة في الشكل والمحتوى تحقق الثراء الفني والفكر المبدع في العمل الفني الطباعي.

ودراسة التوليف في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة من خلال نماذج مختارة لأعمال فنية من التصوير والطباعة يمكن أن تكون مدخلاً يعين معلم التربية الفنية وبخاصة طباعة

الاتجاهات الفنية الحديثه والمعاصره وتداخلت المجالات الفنيه تداخلا واضحا في التجريب التقني والفني مما أذاب الفوارق بين اللوحة المطبوعة والأعمال التصويرية"(٤-٢٠٠٦). وفيما يلي نماذج لبعض الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة والتي بدراستها وتحليلها يمكن التوصل إلى مداخل جديدة غير تقليدية تنمي التفكير الابتكاري لدى المتعلم وتجعله أكثر دافعية نحو التفكير العميق، والمثابرة في البحث، وإثارة عقله بالقيام بتفسير وتحليل المعلومات والمدركات البصرية للوصول إلى أفكار جديدة ومبتكرة في تطبيقاته فيما بعد.

أولاً نماذج أعمال فنية للتوليف في مجال التصوير:

تمثل الأشكال من شكل (٧) : شكل (١٢) أعمالا فنية للتوليف بطريقة "الكولاج" بالخامات الورقية و"توليف الخامات المتنوعة" .ونوع الخامة أو المادة لا يعنينا في هذه الأعمال بقدر ما يعنينا البناء الهندسي المتماسك القائم على محاور انشائية أفقية ومائلة، والتنوع والتباين بين ملامس المسطحات الهندسية، والعناصر الطبيعية أحيانا، كما أن تراكب المسطحات الهندسية بالإضافة إلى التنوع اللوني حقق أبعادا إيهامية في الشكل واللون بجانب الأبعاد الفعلية للمستويات المتدرجة في الارتفاع تبعاً للخامات المستخدمُة في العمل الفني وتنوع المحاور الإنشائية للبناء الهندسي وتباين الدرجات اللونية حقق ديناميكية للأشكال والمسطحات.وتعتبر هذه الأعمال مدخلاً جديداً لحل مشكلة التركيب البنائي في العمل الفني الطباعي عند التوليف بين الأساليب الطباعية، وكيفية المزج بين عناصرها التصميمية.

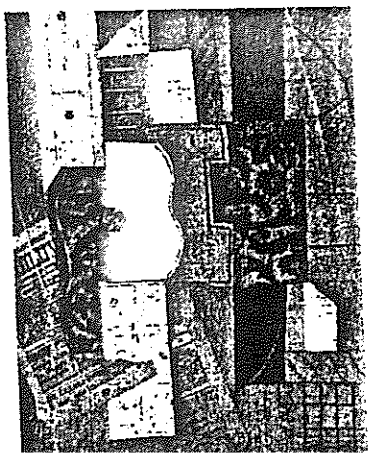

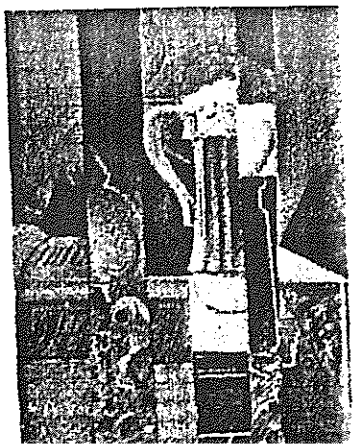

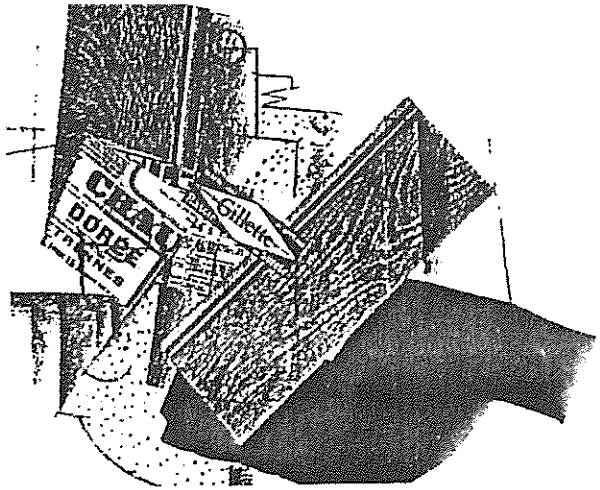

شكل (٩) جورج براك – كولاج (١٩١٣)

عن: جمال قطب – المرجع السابق – صـــ١٧٣

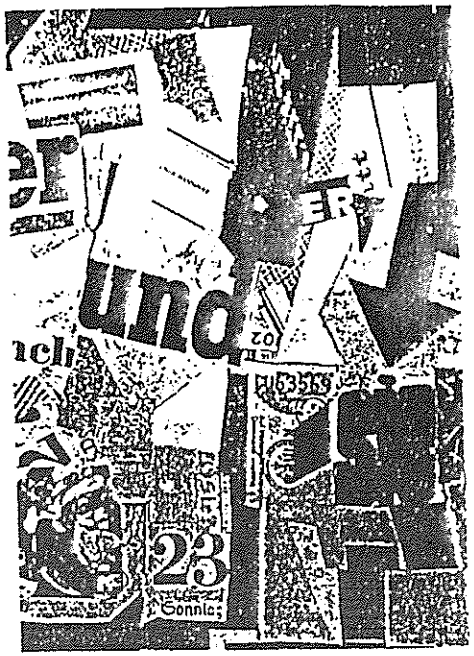

شكل (١١)

كيرت شويترز – العامل – توليف خامات

عن :

MagdalinaDabrowski:Ibid P260

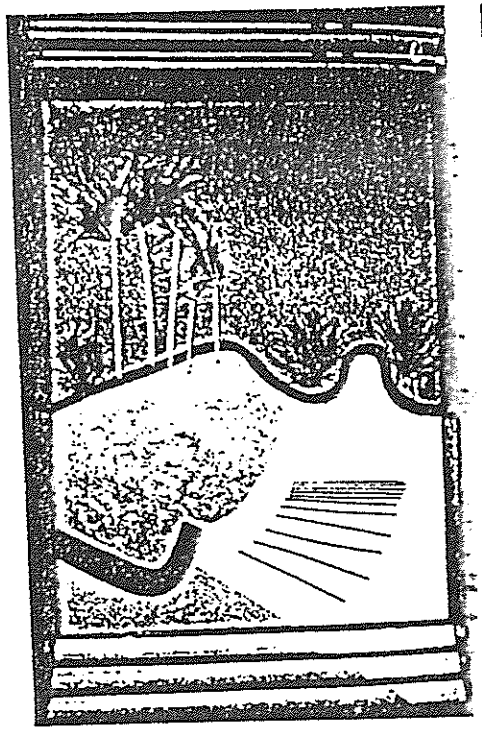

شكل رقم (١٢)

فرانسيس بيكابيا – توليف خامات

عن:

Michael Compton: 1970 – Pop Art, Monement of Modern Art – The Hamlyn Publishing Group Limited London,P.12

ويمثل شكلا (١٣)، (١٤) أعمالا فنية تصويرية تعتبرها الباحثة مدخلاً هاماً لتدريس العلاقات الجمالية للشكل واللون والمساحات الهندسية المجردة على الرغم من ابتعادها عن مفهوم التوليف المتعارف عليه، إلا أن الباحثة تعتبر هذه الأعمال توليفات من المساحات والأشكال والألوان يمكن أن تثري خيال الطلاب وتجعلهم قادرين على حل المشكلات التي تجابههم في التوليف بين الأساليب الطباعية والمتعلقة بالعلاقات الجمالية بين العناصر التصميمية السابقة الذكر.

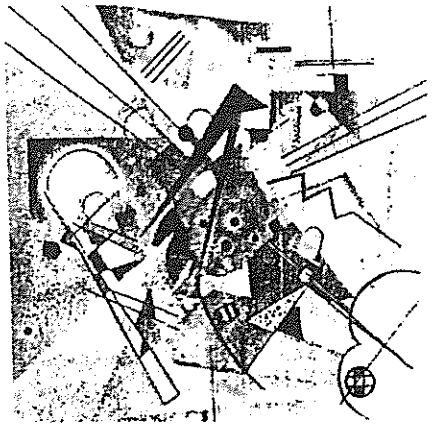

شكل (١٣) كاندنسكي: ١٩٢٤ – "الصحبة الصفراء"

متحف بوجنهايم بنيويورك

عن: *http://www.Imageandart.com/tutorial.....s/Kandinsky.htm*

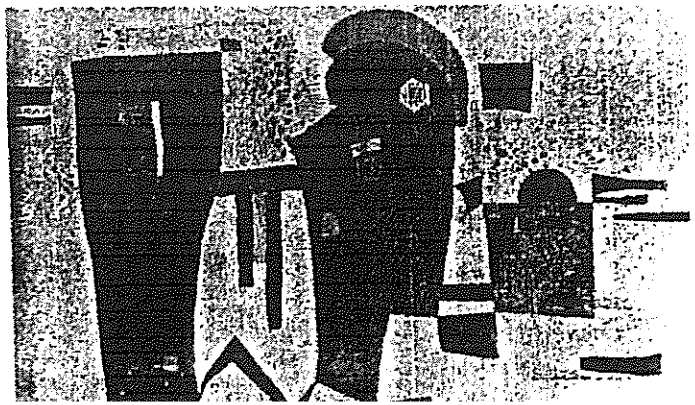

ثانياً: أعمال فنية للتوليف تجمع بين تقنيات التصوير والطباعة

يوضح شكل(١٥) الجمع بين تقنيات الطباعة والتصوير الزيتي، وقد وظفت امكانات التوليف لتحقيق قيم تشكيلية تتمثل في حالة الاتزان بين الإيقاعات الخطية وديناميكية ملمسها والمنفذة بتقنيات الطباعة، وبين السكون والاستقرار الذي تمثله الصور الفوتوغرافية وللعناصر الأخرى المنفذة بالتصوير الزيتي.

كما يمثل شكل (١٦) عملاً فنياً للتوليف بين تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية والتصوير الزيتي الفوتوغرافي، ويتضح في هذا العمل التأكيد على العلاقات التبادلية بين المسطحات، وعلى طريقة التكرار كأحد المفاهيم الفنية الهامة في تدريس طباعة المنسوجات.

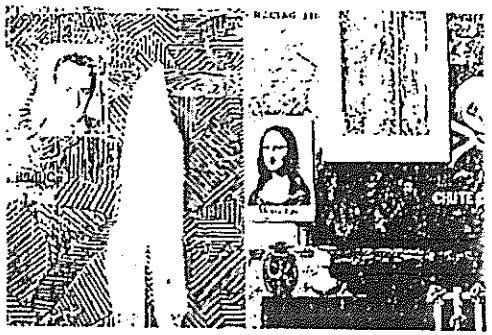

شكل (١٥) جاسبر جونز – سباق الأفكار – توليف خامات

عن: *Michael Crichion: 1994 Jasper Jons,Harry N., ARAMS Piblishers,Museum of American Art,Newyork – P,.13*

ثالثا : أعمال فنية طباعية على المنسوجات معاصرة قائمة على التوليف بين أسلوبين طباعيين

يمثل شكل (١٧) عملا فنيا طباعيا للتوليف بين الطباعة بأسلوب الاستنسل، والطباعة بأسلوب المناعات المختلفة للشاشة الحريرية، وفيه تم المزج بين جماليات أسلوب تقليدي وهو الاستنسل، وجماليات أسلوب آخر غير تقليدي وهو الطباعة بمناعات الشاشة الحريرية، وبالرغم من أن الفكرة الأساسية واحدة للأسلوبين – الطباعة عن طريق المناعة. حيث يتم الجمع بين مميزات أسلوب الاستنسل التقليدي من تحكم في درجات الكثافة اللونية والتنوع اللوني داخل المساحة الواحدة، بالإضافة إلى الشفافية والتجسيم مع مميزات أسلوب الطباعة بالمناعات المختلفة للشاشة الحريرية غير التقليدي من تحقيق لإيقاعات ملمسية وخطية وخلط لوني بطرق متنوعة مع ثبات الكثافة اللونية.

ويوضح شكل (١٨) عملا فنيا طباعيا قائما على التوليف بين أسلوبين غير تقليديين فالعمل يجمع بين المعطيات التشكيلية للطباعة بالقوالب غير المقصودة (البصمات) وبين جماليات الترخيم اللوني على القماش. وقد أكد الفنان على التوافق والانسجام بين العناصر الخطية والملمسية وبين العناصر الطبيعية وتعايشها بشكل سلس مع بعضهما البعض داخل التكوين.

ويعتبر شكلا (١٧) ، (١٨) السابق ذكرهما مدخلاً جديداً لتأمل واكتشاف علاقات تشكيلية جديدة في التوليف بين أسلوب طباعي وأسلوب طباعي آخر، والتي تنمي التفكير الابتكاري لدى المتعلمين لفن طباعة المنسوجات.

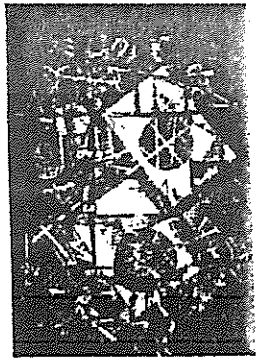

شكل (١٧)

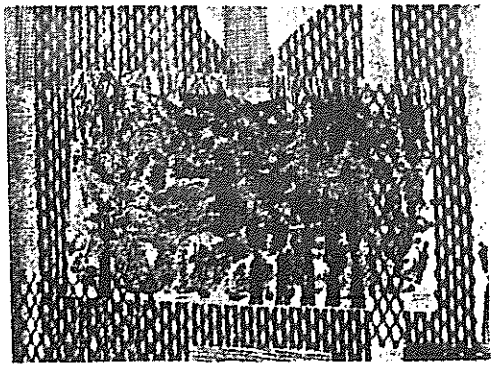

شكل (١٨)

ويمثل شكلا (١٩)، (٢٠) أعمالا فنية تم فيها التوليف بين إحدى طرق الصباغة وتقنيات طباعية متعددة، وفيها استخدمت المناعة بأسلوب الباتيك الشمعي بصورة غير مألوفة مع تقنيات طباعية أخرى مثل الاستنسل، البصمات، القوالب اليدوية، والشاشة الحريرية.

وتوضح الأعمال تقنيات فن الباتيك الشمعي وهو من الأساليب اليدوية التي تميز المعالجات الفنية للصباغة في مجال التربية الفنية، وذلك باستخدام قلم الشمع بتلقائية وتنوع لعنصري الخط والنقطة في تباعد وتقارب وانتشار مع تقنيات مكملة من أسلوب الباتيك الشمعي مثل الفرشاة، السكب، والتكسير. هذا إلى جانب استخدام بعض التقنيات الطباعية الأخرى كالاستنسل والبصمات، والقوالب، والشاشة الحريرية تحققت من خلالها معالجات خطية متنوعة الإيقاعات تبدو أحياناً كالأمواج المتلاطمة تتخللها بعض العناصر الحية من أشخاص وفروع نباتية في تواصل وترابط تام تأكدت فيها الجوانب التعبيرية والزخرفية بالإضافة إلى الثراء اللوني من خلال توافق المجاميع اللونية المشتركة في كنه اللون الواحد.

ويعتبر العملان السابقان معالجات جديدة لتناول أسلوب صباغي مع تقنيات طباعية متعددة بفكر مرتبط بالفن التجريدي الحديث، والتي يمكن أن تسهم بشكل فعال ومثمر في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب من خلال دراسة العلاقات التشكيلية للخط واللون والتأكيد على الجوانب التعبيرية والرمزية لأساليب الصباغة والطباعة.

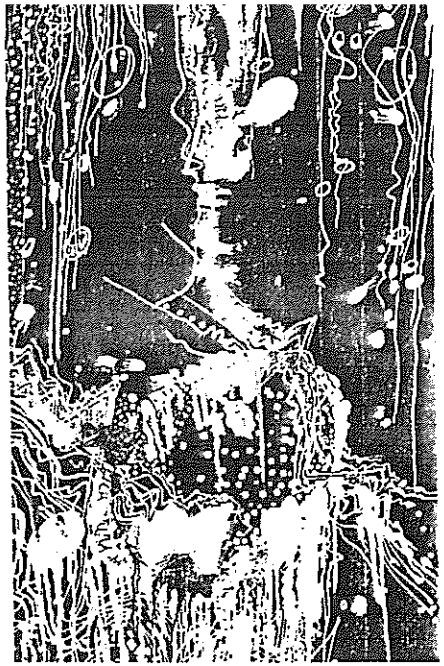

شکل (۱۹)

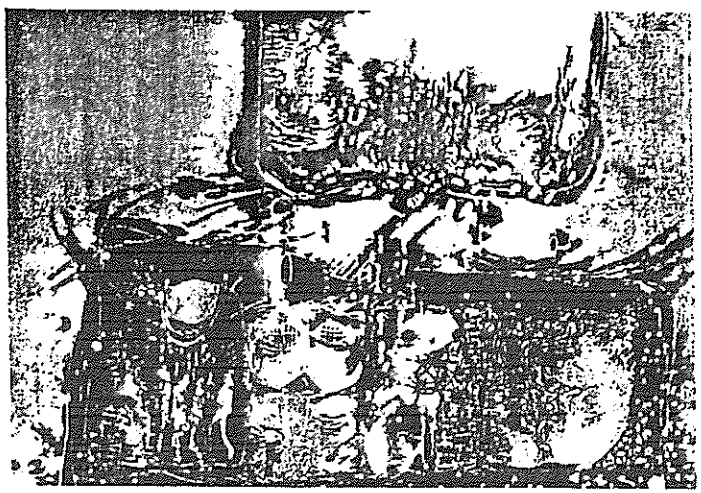

شکل (۲۰)

ويمثل شكل (٢١) عملا فنيا يجمع في التوليف بين إحدى تقنيات الصباغة وتقنيات طباعية منها الشاشة الحريرية والاستنسل برؤية فنية جديدة وابتكارية تجمع بين العناصر الهندسية والعضوية في توافق تام، تحقق من خلالها علاقات تشكيلية وايقاعات متنوعة تأكدت باستخدام الألوان ودرجاتها، والألوان الساخنة والباردة، وكذلك تنوع الأشكال فيما بين الهندسي والعضوي. ويمكن أن يسهم هذا العمل في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب من خلال الجمع بين التقنيات المختلفة وكذلك العناصر المتنوعة.

شكل (٢١)

عن: علي السيد قطب – ٢٠٠٢ – معرض للفنان بعنوان: " توافق التضاد بين الهندسي والعضوي ٢" – قاعة العرض الكبرى بكلية الفنون التطبيقية

ويمثل شكلا (٢٢)، (٢٣) أعمالا فنية طباعية على المنسوجات قائمة على التوليف بين ثلاثة من الأساليب الطباعية التقليدية والحديثة بامكاناتها التشكيلية وقيمها الجمالية والتعبيرية وهى:

- أسلوب المونوتيب: وهو أسلوب طباعي غير تقليدي مستحدث يجمع بين تقنيات الطباعة والتصوير.
- أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية بنوعيها: المصورة بالتصوير الضوئي وهو أسلوب تقليدي، والمناعات باستخدام الشاشة الحريرية وخاصة بأقنعة الاستنسل وهو أسلوب غير تقليدي.
- أسلوب الاستنسل: وهو أسلوب تقليدي تم توظيفه للإحساس بالأبعاد وتجسيم المسطحات.

ويعتبر العملان السابقان معالجات فنية مستحدثة للتوليف يمكن أن تثري تدريس طباعة المنسوجات من خلال التوليف بين الأساليب الطباعية والتأكيد على الجوانب التعبيرية.

فمن خلال التحاور والتوحد بين الإيقاعات الملمسية السريعة المتدفقة بأسلوب المونوتيب وبين العناصر الحية المطبوعة بأسلوب الشاشة الحريرية – مناعة أقنعة الاستنسل والتي يغلب عليها الجانب الرمزي كما تحقق الشاشة المصورة إيقاعات ملمسية تخدم الجانب التعبيري، ويتضح دور أسلوب الاستنسل في عملية التوليف من خلال التأكيد على الإيحاء بتجسيم المسطحات في التكوين والتي من شأنها تحقيق أبعاد إيهامية بقرب المسطحات وبعدها داخل العمل الفني.

ويعتبر هذان العملان مدخلاً جديداً لتدريس مفهوم التوليف الطباعي حيث يجمع في توحد وتآلف تام عدة أساليب طباعية يتحقق من خلالها جوانب تعبيرية يمكن من خلالها تنمية التفكير الابتكاري للطلاب والتأكيد على القيم التعبيرية للأساليب الطباعية.

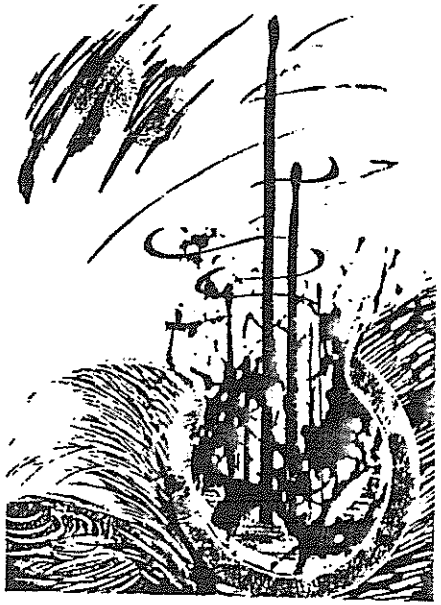

شکل (۲۲)

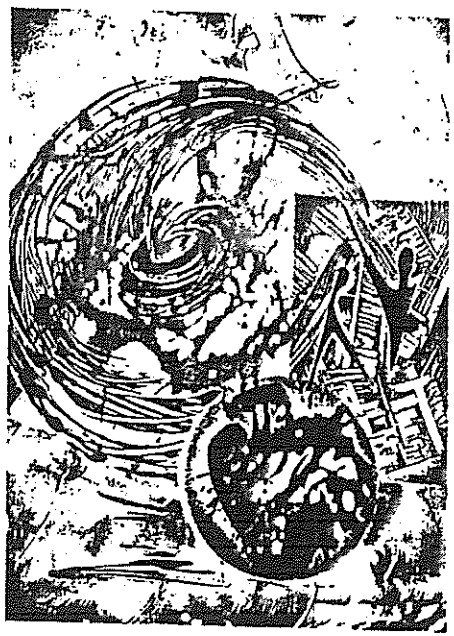

التطبيقات التجريبية للطالبات:

يعتبر التجريب في مجال طباعة المنسوجات مدخلاً أساسياً لإعداد معلمي المستقبل...مع ضرورة التطور والتجديد والابتكار تمشياً مع طبيعة ومتطلبات متغيرات العصر. ونظراً لأن البحث يهدف لإنتاج أعمال فنية طباعية غير تقليدية تحمل سمات ابتكارية وفكر إبداعي بالتوليف بين الأساليب الطباعية من خلال دراسة وتحليل الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة التي تناولت التوليف بين الخامات والتقنيات بصور متنوعة، ومن خلال خطوات التجريب الاستكشافي في الأساليب الطباعية وتقنياتها وجمالياتها. وبعد دراسة وتحليل نماذج من أعمال فنية متنوعة للتوليف في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة، واستخلاص مجموعة من القيم التشكيلية والبنائية كمدخل لتدريس التوليف بين الأساليب الطباعية بمفهوم معاصر. تمت التطبيقات التجريبية وأثمرت على النتائج الآتية:

نتائج البحث:

١. أن تناول طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس طباعة المنسوجات اليدوية تنمي لدى الطلاب مستويات التفكير العليا، وتجعلهم قادرين على حل المشكلات الفنية.

٢. أن المفاهيم الجمالية للتوليف في اتجاهات الفن الحديث والمعاصر يمكن أن يكون مصدراً خصباً لتدعيم مفهوم التوليف بين الأساليب الطباعية في طباعة المنسوجات.

٣. أن طريقة الاكتشاف في تدريس طباعة المنسوجات تنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير المنطقي الناضج والحرية في الإبداع.

٤. تحقيق صياغات بنائية وتشكيلية غير تقليدية في اللوحة المطبوعة بتناول التوليف بين الأساليب الطباعية بمفهوم معاصر في طباعة المنسوجات.

٥. منح الطلاب الحرية فى اختيار الأساليب الطباعية يجعل تدريس مادة طباعة المنسوجات

والتي جعلت نتائج التطبيقات التجريبيه في ثلاث مجموعات:

أ- المجموعة الأولى: توليف قائم على الجمع بين: البصمات، والاستنسل، ومناعات الشاشة الحريرية باستخدام أقنعة الاستنسل.

ب- المجموعة الثانية: توليف قائم على الجمع بين: البصمات، والاستنسل، والمونوتيب، بالإضافة إلى مناعات الشاشة الحريرية بأقنعة الاستنسل.

ج- المجموعة الثالثة: توليف قائم على الجمع بين: الصباغة بالعقد والربط والباتيك كخلفيات واستنسل، وبصمات، ومناعات بالشاشة الحريرية بأقنعة الاستنسل.

ومن حصر نتائج المجموعات الثلاث اتضح أن :

- تناول أسلوب الطباعة بالقوالب البارزة متمثلة في (البصمات) عامل مشترك بين ثلاث المجموعات.
- لم يتم تناول أسلوب الطباعة بالقوالب البارزة متمثلة في (اللينو) على الرغم من تناوله في التجارب الاستكشافية بمهارة واتقان.

وبناء على هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

التوصيات:

١. تفضيل الطلاب تناول أساليب طباعية على أخرى في التوليف يمكن أن يكون منطلقا لدراسات في مجال طباعة المنسوجات.

٢. زيادة البحث في طرق التعلم الحديثة ومدى ملاءمتها لتدريس مادة طباعة المنسوجات اليدوية بمفهوم معاصر.

٣. إجراء دراسات بحثية في مجال طباعة المنسوجات عن تفضيل طلاب التعليم العام لبعض الأساليب الطباعية عن الأخرى وعلاقتها بمستويات التفكير والمراحل العمرية.

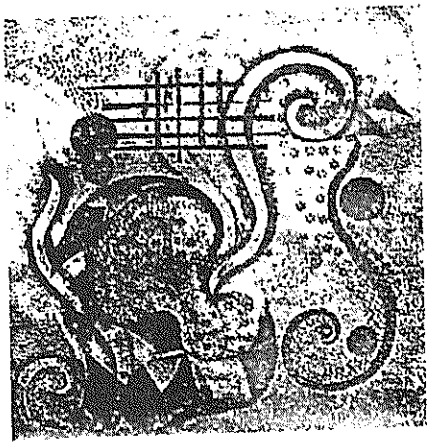

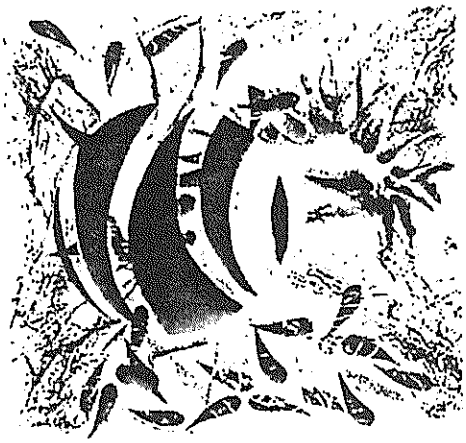

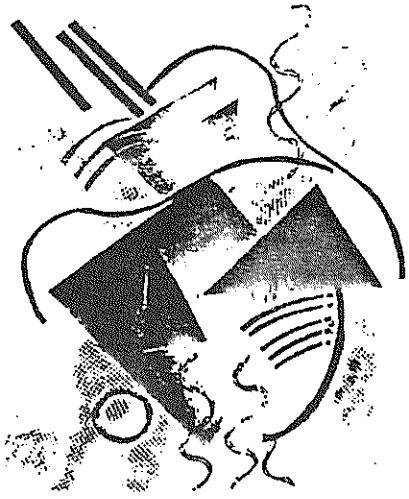

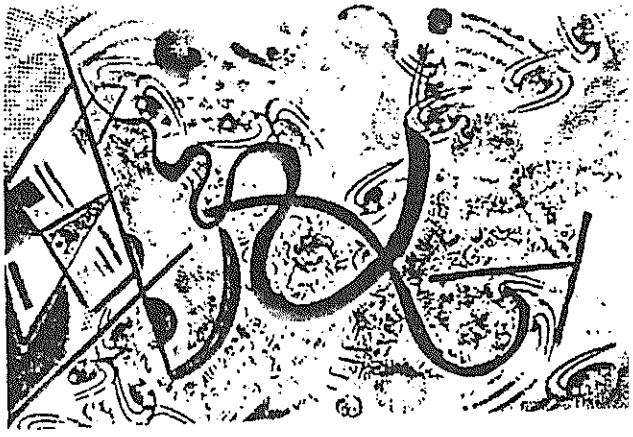

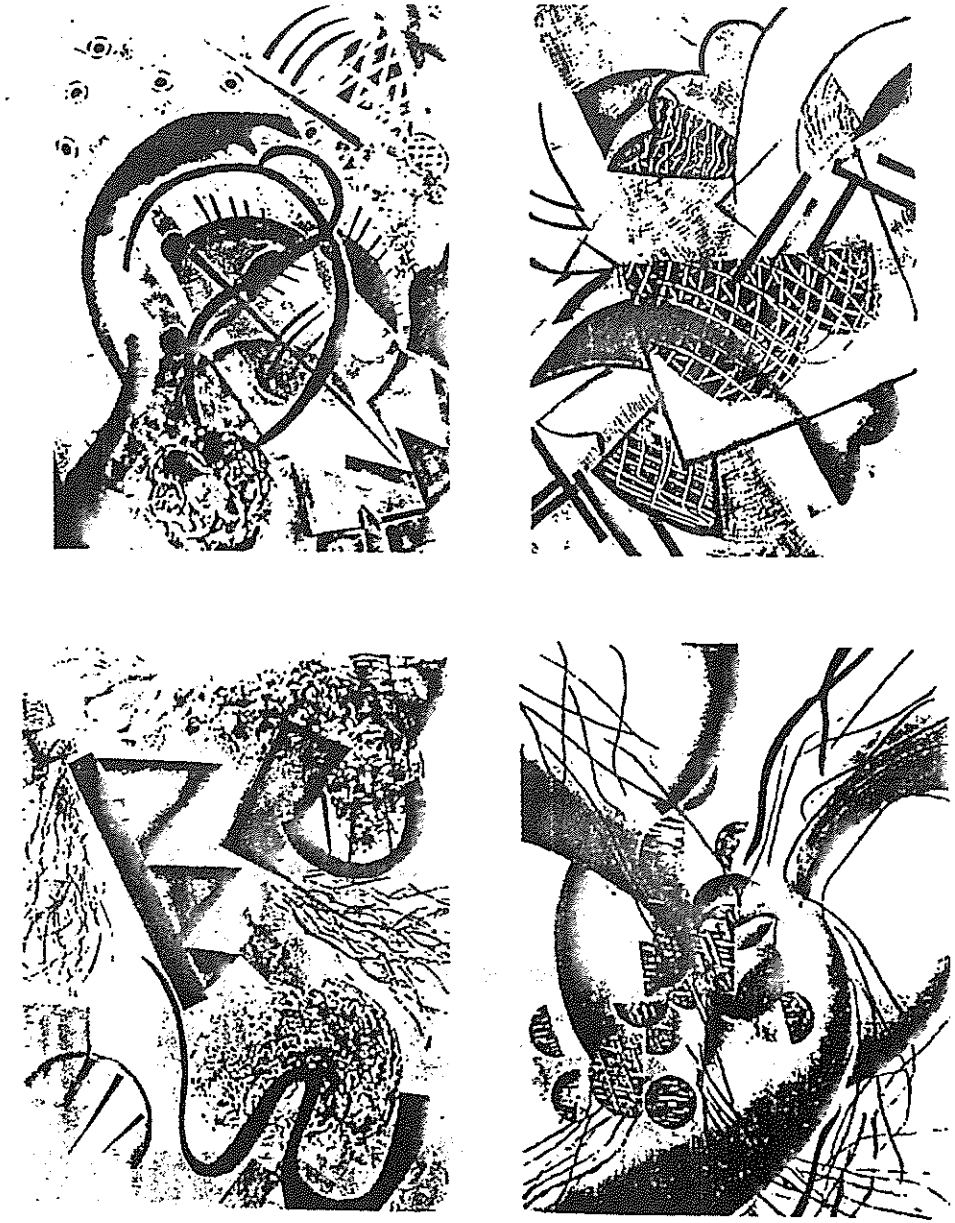

المجمـــوعة الثانـــية: تولـــيف قائم على الجمع بين: البصمات، والاستنسل،

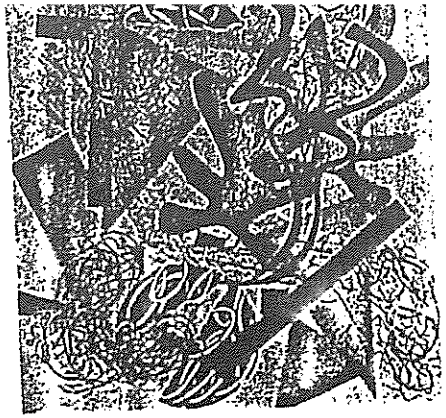

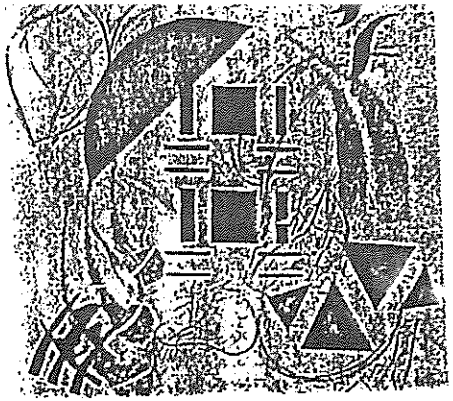

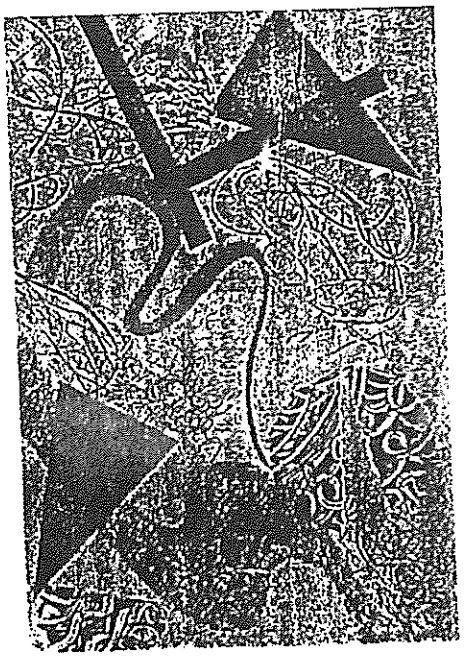

المجمـــوعة الثانـــية: تولـــيف قائم على الجمع بين: البصمات، والاستنسل، والمونوتيب، بالإضافة إلى مناعات بالشاشة الحريرية بأقنعة الاستنسل بشكل

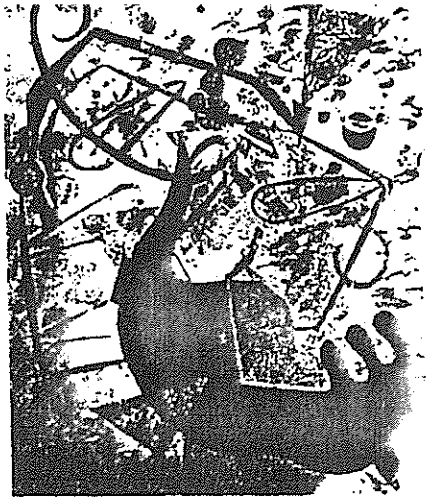

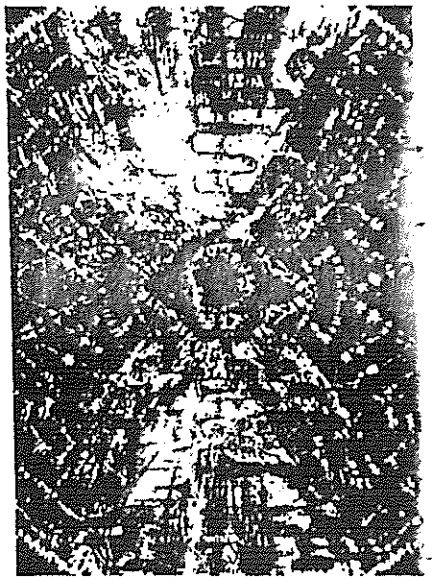

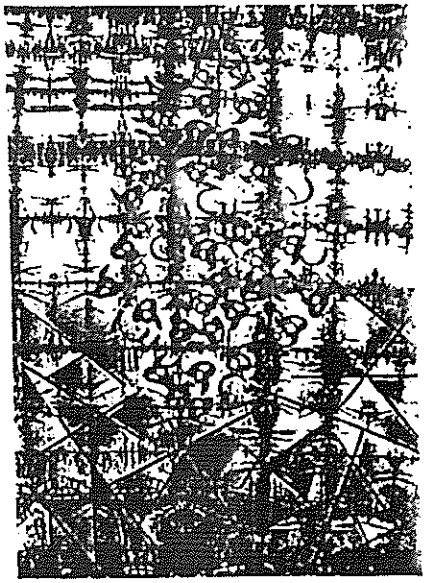

المجموعة الثالثة: توليف قائم على الجمع بين: الصباغة بالعقد والربط والباتيك

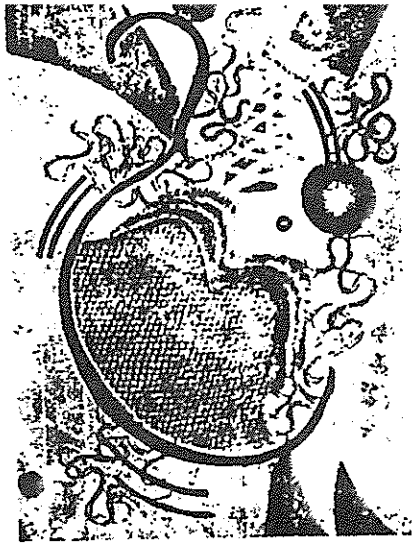

المجموعة الثالثة: توليف قائم على الجمع بين: الصباغة بالعقد والربط والباتيك

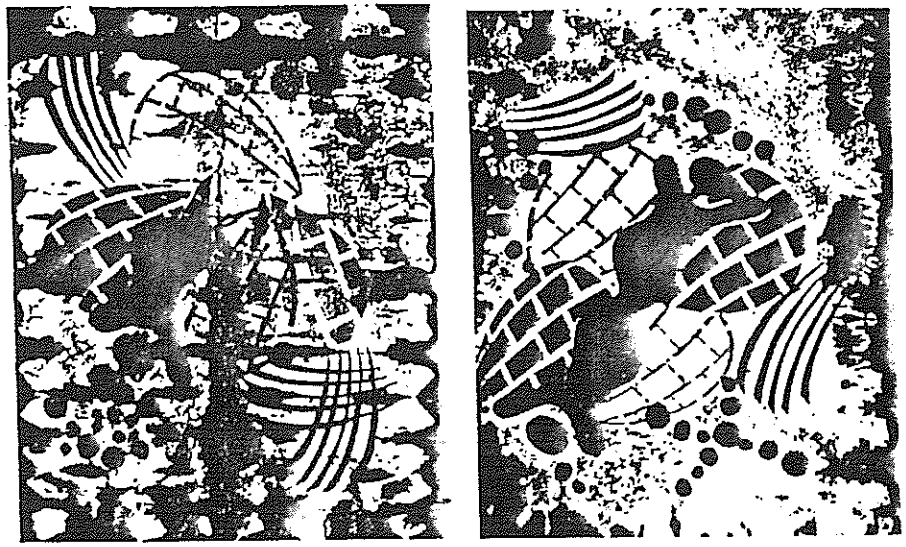

المجموعة الثالثة: توليف قائم على الجمع بين: الصباغة بالعقد والربط والباتيك كخلفيات واستنسل، وبصمات، ومناعات بالشاشة الحريرية بأقنعة الاستنسل.

١. أحمـد حسين اللقاني: ١٩٩٤ – المناهج بين النظرية والتطبيق – عالم الكتب – القاهرة.

٢. أحمد محمود سليمان: ٢٠٠٠ – الامكانات التشكيلية لطباعة الأقمشة بورق النقل الحراري – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٣. الزعابـي حـمن الزعابي: ٢٠٠١ – دور الاتجاهات الفنية الحديثة في التصوير الكويتي المعاصر – بحث منشور بمجلة بحوث في التربية الفنية والفنون.

٤. أمـال عـبد العظـيم محمد: ٢٠٠٦ – التوليف بين أسلوبي المونوتيب والشاشة الحريـرية لتحقيق مداخل جديدة وجوانب تعبيرية تثري مجال طباعة المنسوجات – بحث منشور "تنظير معرض".

٥. بلال مقلد: ٢٠٠٠ – معرض للفنان – أتيليه القاهرة

٦. جمال قطب: ١٩٩٥ – التأثيرية والفن الحديث –دار مصر للطباعة.

٧. خليل ميخائيل معوض: ١٩٨٠ – القدرات العقلية – دار المعارف – الاسكندرية.

٨. رونالـد، د. سمبسون، نورمان، د. أندرسون: ١٩٨٩ – العلم والطلاب – ترجمة عبد المنعم حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة.

٩. سـيد محمد خير الله وآخرون: ١٩٨٣ أسس التدريس الجامعي – مطبعة جامعة القاهرة – الطبعة الرابعة.

١٠. عفاف أحمد عمران: ٢٠٠٠ – معرض للفنانة – أتيليه القاهرة.

١١. عفـاف أحمد عمران: ٢٠٠١ – استحداث مجالات ابداعية بالتوليف بين أسلوبي الطـباعة بالاستنسل والشاشة الحريرية – بحث منشور بمجلة بحوث في التربية الفنية – جامعة حلوان.

١٢. علـي الـسيد قطـب: ٢٠٠٢ – معرض للفنان – القاعة الكبرى – كلية الفنون التطبيقية.

١٣. فؤاد البهي السيد: ١٩٧٦ – الذكاء – دار الفكر العربي – القاهرة.

النظرية والتطبيق – مكتبة النجلو المصرية.

١٦. محمود البسيوني : ١٩٨٨ طرق تعليم الفنون – دار المعارف.

١٧. محمود البسيوني: ١٩٧٠ – مبادئ التربية الفنية – دار المعارف – القاهرة.

١٨. محمود عبد الرحمن: ٢٠٠٦-معرض للفنان – قاعة حورس بكلية التربية الفنية

١٩. مشيرة مطاوع: ٢٠٠٥ – تصميم استراتيجية تعليمية في التربية الفنية لتعليم مهارات التفكير ما بعد المعرفي مبنية على تعلم المفاهيم – بحث منشور بمجلة التربية الفنية – جامعة حلوان.

٢٠. مصطفى محمد حسين وآخرون: ١٩٩٣ – تصميم طباعة المنسوجات اليدوية – الطبعة الأولى.

21. ***Gagne,M.Robert*** *: 1965, The Conditions of learning,Holt Rinehart and Winston,Inc., Newyork*
22. *http://www.Imageandart.com/tutorial.....s/Kandinsky.htm*
23. ***: Lucy R.Lippard****: 1997 Pop Art, World of Art – newyork*
24. ***Magdalina Dab Rowski****: 1985 Contrast of Form Geometric Art.*
25. ***Michael Compton****: 1970 – Pop Art, Monement of Modern Art – The Hamlyn Publishing Group Limited London.*
26. ***Michael Crichion****: 1994 Jasper Jons,Harry N., ARAMS Piblishers,Museum of American Art,Newyork.*
27. ***Riesman Fredrick K.R.****: 1997,Diagnostic Teaching of Elementary School Mathematics, Methods and Content, Rand McNally College Publishing Com*
28. *Ton J Woater R. Van Joolingen:1996. A Discovery Learning with computer simulations of conceptual domain. University*

اهتم هذا البحث بالاستفادة من المفاهيم الجمالية للاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة للتوليف المتعددة في قيمها التشكيلية والتعبيرية كمدخل لتدريس التوليف في طباعة المنسوجات اليدوية. وتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف وتنمية القدرة على التفكير الإبتكاري لإنجاز أعمال فنية طباعية تتواءم مع طبيعة العصر ومتطلباته.

ومن منطلق أن المقررات الدراسية في مجال طباعة المنسوجات بالتربية الفنية تهدف إلى إعداد معلميها تربويا وثقافيا وفنيا، وأن الاتجاه في ميدان تعليم الفنون أكد على أهمية الطريقة في تدريس الفن، والتي ترتكز في أحد جوانبها على تنمية مهارات التفكير، وتشكيل عقلية ناقدة لدى المتعلم تستطيع أن تتعايش مع المتغيرات المتلاحقة لمفاهيم الفن. فقد تناول البحث طريقة الاكتشاف كمدخل لتدريس التوليف في طباعة المنسوجات اليدوية من خلال دراسة عينات مختارة لأعمال فنية تتضمن قيما جمالية متعددة للتوليف في الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة وهي:

أولا : أعمال فنية للتوليف في مجال التصوير.

ثانيا : أعمال فنية للتوليف بين تقنيات الطباعة والتصوير.

ثالثا : أعمال فنية طباعية قائمة على التوليف بين أكثر من أسلوب طباعي.

كما استعرض البحث التصنيفات المتعددة لطريقة الاكتشاف من قبل العلماء والباحثين. وبناءً على ذلك فقد أوضحت الباحثة التصنيفات المناسبة من طريقة الاكتشاف التي يمكن أن تعتبر مدخلاً لتدريس طباعة المنسوجات ويتحقق من خلالها المشاركة الإيجابية للمتعلمين للوصول إلى الحقائق والمعلومات وتنمية التفكير الإبتكاري من خلال محاور منظمة.

Abstract

This research interests in The use of aesthetic concepts for modern and contemporary art attitudes for integration, which vary in its plastic and expressive values as an approach for teaching integration in fabrics hand printing. And supply students with information and knowledge and increasing the ability of creative thinking for achieving artistic printing works suitable for modern ages.

And as our subject is fabric printing in art education aims to preparing teachers educationally, culturally, and artistically, and the attitude in the field of art education assured the important of this method in art, and which is supported in one of its sides on improving the talents of thinking, and composing critic mentality for student which can get on with the progressive changes of art concepts.

This research treated with the discovering learning method as an approach in integration in fabric hand printing through studying chosen samples of artistic works including varied aesthetic values in modern and contemporary art attitudes as:

1. Artistic works of integration in the field of painting.
2. Artistic works of integration between the techniques of printing and painting.
3. Artistic works supported on integration between many printing methods.

The research showed the various classifications of discovering learning method done by scientists and researchers. So, the researcher has explained the suitable